

تفسير القرطبي {سورة الأنعام }4 { }052 } فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ولو ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم. ررق ررق امرت ايه - 00:00:00

قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكون من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - 00:00:45

وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قادر وهو القاهر فوق عباده. القاهر وهو القاهر فوق عباده. لحظة هذا الهاء مستفي والراء مستعلي. القاهر قراءة ورش. القاهرون. ايوه هذه قراءة حفص. ايوه - 00:01:26

وهو القاهر فوق عباده اقرأ اقرأ قل اي شيء اكبر شهادة شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ فانكم لتشهدون ان مع الله الة اخرى قل انما هو الله واحد وانني بريء مما تشرك - 00:01:55

الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. اسبق الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:02:51

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين عظمته وقدرته - 00:03:21

احتياج الخلق له وقدرته عليهم وفي ضمن ذلك يدعوهم اتباع شرعه والابتعاد عن معاصيه وله لله ما سكن يعني بقي في مكانه اما لانه لا يتحرك او لانه يتحرك ويسكت - 00:03:40

وله ما سكن وما تحرك. وما تحرك مفهوما من السياق كما قال سرابيل تقييم الحر ايها البرد والسرابيل تقييم بئركم اذا له لله ما في الكون اذا ايش النتيجة امتنل الاوامر وتجتنب النواهي - 00:04:07

النتيجة يطاع فيما يأمر به النتيجة ينهى عما ينهى عنه اذا وهذا يعني بيان وتوضيح بما قال قل لمن ما في السماوات والارض قل لله طيب لما كان كل ما في السماوات والارض لله هو مع ذلك جل وعلا - 00:04:32

رحيم وكتب على نفسه الرحمة ولا يهلك عليه الا هالك ثم وضح ذلك وزاده بقوله وله ما سكن في الليل والنهار كل ما في الكون لله من اشجار وبحار وانهار وجبال ونفوس ودواب وانسان - 00:04:58

كل شيء ملك لله ومع ذلك السميع لاقوالكم العليم بنياتكم اذا ما السبيل السبيل الاستقامة سبيل النجاة الصدق السبيل ان الانسان قبل ان يموت يعرف ما الواجب؟ ما الحرام ما المعبد - 00:05:24

ما الشرك بما لا خلق من اوجدني باي شيء اوجدني هل انا بعد الموت نذهب الى جهة او لا نذهب سؤالات وامور يجب للعقل ان يعرفها قبل ان يموت لانه اذا مات لم يعرفها يقع في ورطة - 00:05:53

ولذلك هذا الدين قائم على الادلة. قائم على البراهين قائم على الحجج القطعية العقلية الاسلام لا يقبل واحد يكون امعة لا يقبل من الانسان ان يدخل في الدين باقناع. لذلك الاسلام لا يرغب - 00:06:18

احدا ان يدخل فيه كما انه لا يسمح لاحد ان يخرج منه لكن قبل ان تدخل في الاسلام فكر الذي يدخل في الاسلام وهو غير صادق

يسمى الزنديق في هذا الزمن - 00:06:40

وهو في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يسمى المنافق هو الذي يقول انا مسلم وهو غير مسلم. هم الان الموجودين يسخروا من المصلين ويسخروا من الملتحين. ويُسخرون من يعني الذي - 00:06:57

يخافون الله وتتجدد اجسامهم ناحية للخوف من من النار ولمحبة الجنة. وتتجدد اذا رأيت الواحد منهم تعرفهم بسمائهم المتقي تجده خائف يخاف من النار يخاف من النفاق يخاف من الظلم - 00:07:11

يخاف من عدم الاخلاص فتجده دائمًا على خوف غير المتقي لا يخاف تجده من شرح لا ما لا يبالي لذلك اهل النار من هم اية المتكبرون المتفهرون الذين ينطرون الحق وينظرون للناس باحتقار - 00:07:34

اهل الجنة ضعاف المسلمين ولذلك هذه الدنيا والآخرة بينهم نوع من ايش من ولذلك من امتلاً قلبه من محبة الدنيا ضعف عمله للآخرة وان امتلاً قلبه من محبة الآخرة ومن محبة الجنة والخوف من النار. ضعف عمله للدنيا - 00:07:59

ولذلك ازهد فيما عند الناس يحبك الناس وازهد فيما في الدنيا اذا زهدت في الدنيا لا ترغب الا في الجنة وفي الطاعة. فيحبك الله وليس المقصود بالازهد عدم العمل للدنيا لا. المسلم يعمل للدنيا - 00:08:29

ويشتغل والمؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. لكن لا تكون الدنيا في قلبك تمنعك من الخشوع وتمنعك من عمل الخير الدنيا تكون في يد المسلم لكن لا تكون في قلبه - 00:08:49

المحبة ما يكون في القلب الذي يمنع من الخشوع ويمعن من الطاعة. ويشغل عن طاعة الله وعن قراءة القرآن. وتمنعك عن ان تعطي منها وان تتصدق ان تعاون على الخير. هذه هي المحبة. اما تكون في يد الانسان وهو ليست في قلبه - 00:09:05

وقد لا تكون عنده وقلبه مليء منها اذا لله تعالى كل ما في الكون ما سكن وما تحرك في الليل والنهار له ما سكر في الليل والنهار والوقت اما ليل او نهار - 00:09:23

وهو السميع لاقوالكم ما يقول احد شيء لا يسمعه سواء في الليل او في النهار او في وذلك قال وذروا ظاهر اللاثم وباطنه لو يجتمع الخلق ان يأتوك لما تعادل هذه الكلمة لا يستطيعون - 00:09:45

وذروا ظاهر اللاثم وباطنه. ظاهره ما يرى باطنه ما يخفي ظاهره ما يكون في النهار. باطنه ما يكون في الليل. ظاهره ما يعمل. باطنه ما يكون في القلب لو يأتوا الناس ليأتوا بكلمة تدل ما يقدروا - 00:10:11

بهذه الكلمة اجمع شيء لترك المعاصي بتترك اللاثم العليم بنياتكم ولذلك وما تسقط من ورقة الا يعلمها اذا ما النجاة؟ اذا ما السبب السبيل للاستقامة السبيل الصدق السبيل انك تجعل بينك وبين الله - 00:10:32

يعني عمل المحمدة والذكر الحسن والاصدقاء والجيران والزملاء والقبيلة هذى اشياء تعيق عن عن الله تعوق عن الاخلاص والدنيا والناس والنفس والشيطان هذه كلها معوقات فينبغي للعاقل ان يجعل بينه وبين ربه - 00:11:01

ينجو به لا يعلمها الناس صدقة لا يعلمها الناس استغفار لا يعلمها الناس دعاء لا يعلمها الناس كما انه الانسان يقطن من دخله جزء بوقد الحاجة ينبغي للعاقل ان يقطن من اعماله جزء لوقت الحاجة - 00:11:32

يكون له صدقة لا يعلمها احد لا يعلمها احد. ذكر لا يعلم احد التوبة لا يدري احد عنها من اعمالك اقطع جزء وخليه كأنه رصيد الله ينمي لك. يوم القيمة - 00:11:58

عند ما تأتي الخالق فاذا هو عنده شيء تنجو به اما هذه الاعمال الظاهرة الله اعلم بحالها ولذلك نرجو الله السلامة والعافية اول من تسرع بهم النار من القمم القمم الذين لم يصدقوا - 00:12:12

الإمام جاءتهم شهوة المحمدي جاءتهم شهوة ولعب عيادة بالله لم يصدقوا مع الله فاصبحوا هم الذين توقد بهم النار الشهيد العالم المنافق المتصدق لماذا هؤلاء بانهم عملوا ليقال ليقال وقد قبل اذهباوا به الى النار - 00:12:34

عمل ليقال وقد قيل اذا ايش اذا ما المهرب يكابد الصدق كما يكابد الصوم وكما يكابد العمل يكابد من يصدق الناس لا يملكون لك نفعا ولا ضرا لو اجتمعوا لا ينفعوك. اذا الانسان يشتغل لمن - 00:13:04

لمن يعطيه الاجرة الله وليعلم. الله هو القادر الله هو الذي لا تخفي عليه خافية. فالذى يريد ان يعمل يعلم لمن يعطيه الاجرة اما الخلق
فهم عاجزون الانسان يوطد نفسه على العمل لله - 00:13:30

يوطد نفسه على الاخلاص لله يوطد نفسه على البعد عن النظر الى الناس. الناس لن ترضى عنك ليس يخلو المرء من ضد ولو حاول
العزلة في رأس الجبل افضل البشر من - 00:13:47

محمد صلى الله عليه وسلم. ماذا قال الناس عنه كاهن الساطر الاولين ابغاه احلامي. بل افتراء وربه يقول له وانك لعلى خلق عظيم
واهله يسمونه الامين اذا الانسان لا يراقب الناس - 00:14:06

من راقب الناس مات هم يعمل لله ولكنها لا يؤذى الاخرين ويعطيهم بشره ويحسن اخلاقه مع الناس ويحاول ان يسدوا لخلق الله ما
من الخير ولا يهم ان ان تكلموا فيك - 00:14:26

او تكلموا فلا يخلو من احد امرين اما ان يكونوا صادقين او يكونوا فان كانوا صادقين رحم الله امرءا اهدي الي عيوبه فان قالوا ما
في جزاهم الله خير لاتوب واقلع عن الاخطاء المتصل بها. وان كذبوا لا يضرني كذبهم علي - 00:14:48

اذا من تكلم ووقع فيك لا يخلو من ان يكون صادقا او كاذبا فان كان صادقا فرصة ان تصلح اخطاءك وتستقيم وتترقى في الخير. وان
كانوا كاذبين لا يضرك ذلك وهم بهتوك. تأخذ من من حسناتهم - 00:15:10

اذا المسلم ينبغي ان يعمل لدينه ولادمه في ضوء دينه ان نعمل للدين وللمسلمين في ضوء الدين ما نعمل للدين في غير ضوء الدين.
انسان يسمع حي على الصلاة يرفع ثوبه ويجري. هذا عمل للدين في غير ضوء الدين - 00:15:32

الصلاه وعليكم السكينة اعمل للدين في ضوء الدين وهو السميع لاقوالم العليم بنياتكم قل لهم غير الله غير الله اتخاذه ولها قل لهم يا
نبي اغير الله يعني على سبيل الانكار اتخاذ ولها مواليا ومصافيا ومحبوبا - 00:15:51

فاطر السماوات والارض صفة لله او مقطوع هو فاطر السماوات والارض مبدعهما على غير مثال السابق قال ابن عباس جاءني
اعرابيان يختصمان في بتر فقال احدهما انا فطرتها اي انا هو الذي بدأت حفرها. قال ما كتبت اعلن فاطر قبل ذلك - 00:16:20

ففهمت ان فاطر هو مبدئي ومنشئ على غير مثال سابق السماوات هذا الجرم والارض ما نحن عليه واكبر ما يدل على الخالق هو
خلق السماوات والارض ولذلك لما امر الله في اول امر في المصحف - 00:16:46

عبادة الله احداث تساؤل وذكر الخمسة الامور التي لا يقدر عليها الا الله. اعبدوا ربكم من هو ربنا الذي نعبد خلقنا واباءنا او من قبلنا
وخلق السماء والارض وانزل المطر من السماء واجز النبات من الارض. وهذه لا يقدر عليها الا الله. فلا يستحق العبادة الا من يقوم
بهذه الامور - 00:17:09

اما العاجز فليس محلا للعبادة يعني اذا لا يليق ولا يصح ان يتخذ غير الله ولها والله تعالى هو موحد هذا الكون على غير
مثال سابق وهو الذي يرزق الناس ويطعمهم وهو الغني المطلق لا يحتاج الى ان يطعم ولا ان يطعم - 00:17:35

كان هو الذي يعطي لخلقه وهو قائم بنفسه الغني المطلق والخلق محتاجون اليه. لا تأخذه سنة ولا نوم وما تسقط من ورقة لا
يعلمها. امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. السماوات والاراضين في يده اصاب من حبة خردل - 00:18:04

ولذلك من الجنون ان يعفى من هذه صفاته الذين اصطادوا يوم السبت قال لهم كونوا قردة فتغيرت اشكالهم الاشكال تغيرت ولما قال
صالح لقومه قال له قومه لا ندخل في دينك حتى تخرج لنا من هذه الصخرة ناقه. قال لهم - 00:18:26

وان خرجت قال اللهم اخرج الصخرة الناقه من الصخرة فخرجت اذا قدر الله فوق ما يتصور السماوات على ارض والاراضين على
اصبع. ويقول اين الملوك؟ انا الله والارض جميما لذلك الله لا يقايس بالخلق ليس كمثله شيء - 00:18:54

ولذلك لا ينجي الا الصدق لا ينجيه الا الاخلاص لا ينجي الا التوبة الا العمل الصح الا معرفة الحكم الشرعي وتتبعه والذى يعيش بين
ظهوراني المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين - 00:19:22

قال العلماء من يعيش بين المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين ينبغي لكل واحد ان يعلم فروض عينه لان الذي لا يعلمها ولو
اخطا لا يسامح ينبغي لكل واحد ان يجتهد - 00:19:44

معي اعلم ما الواجب عليه فيتبعه ما الحرام تجنب وهو يطعم خلقه ولا يطعم قل لهم يانبي اني امرت من ربى ان اكون اول من اسلم يعني من يسارع في الدخول في هذا الدين ولانه هو الذي نزل عليه فحتما يكون اول من اسلم - 00:20:02
وانقاد لهذا الدين ثم بين ولا تكون من المشركين وهذا دعوة بخلق الله في الدخول في الاسلام والبعد عن الشرك المشركين جمع مشرك والمشرك معروف عيادا بالله وهو الذي يشرك بالله - 00:20:32

من خلقه غيره اية ولذلك دعاء غير الله شرك وادعاء ان غير الله يعلم الغيب شرك والسجود لغير الله شرك التشريع غير تشريع الله لمن يرى ان تشريع الله قاصر عن ان يحل مشاكل الناس شرك اكبر - 00:20:54
في فرق بين من يحكم بغير ما انزل الله. يرى ان حكم الله احسن وفرق بين من يحكم بغير ما انزل الله يرى ان حكم الله قاصر فالذى يرى ان حكم الله قاصر مشرك شرك اكبر - 00:21:24

والذى يرى ان حكم الله انفع واصلح ولكن يحكم بغير ما انزل الله لمصلحة دنيوية هذا معصية وكبيرة نعم وفي باب من ابواب الفقه وابواب احاديث الاحكام وابواب ايات الاحكام يسمى باب الردة - 00:21:39
ما هو الردة يعني الردة ان يرتد الانسان يرجع الى الكفر بعد الايمان وهو قول المسلم عيادا بالله بالتصريح او بالكتابية هو كفر او استهزائه بالدين او رميء للمصحف او سبه لله او للإسلام او للنبي صلى الله عليه وسلم او لبسه لباسا معروفا - 00:22:03
متجملا به الذي يليس الزنار وهو يعلم انه زو النار هذا يكفر به الامور التي تكون خاصة بالكافار يلبسها المسلم ليتشبه بالكافار هذى مشكلة لذلك في باب اسمه باب الردة - 00:22:26

ينبغي للمسلم ان يعرفه حتى لا يدخل في الكفر وهو لا يدرى ولذلك الخطورة ان الانسان قد يحيط عمله وهو لا يدرى كما قال ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - 00:22:48

قل اؤنئكم بالاخرين اعملا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون الصنعة اما المسلم اذا كان على علم امره سهل ولذلك فائدة العلم ان الانسان لا تخفي عليه الحقائق - 00:23:05
العالم لا تخفي عليه البدعة العالم لا تخفي عليه المعصية. العالم لا يخفى عليه الرياء فما الوا الى التوبة لانه يعلم انه رأى يعلم انه عصى يعلم انه ابتلع اما لغير المتعلم - 00:23:25

من اين له ان يعلم مسكيين؟ اذا جاءته البدعة يعلم ان يرى انها صحيحة اذا جاء الرياء لا يشعر به لان ما عنده علم يميز فيه لذلك مدح الدين العلم وجعله افضل من العبادة - 00:23:43

وجعل الذي يخاف الله من العلماء وجعل الذي يرفعه الله هم العلماء وجعل الذي يعلم مثل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ذلك فائدة العلم انه كالحامية كالحارس للانسان - 00:24:01
الانسان اذا تعلم العلم يحرسك من الرياء من البدعة عدم الاخلاص من الخوف. فانت اذا تعلمت مالك الى التوبة مالك الى الاخلاص. مالك الى الرجوع. اما اذا كنت تعبد الله على غير علم - 00:24:17
عيادا بالله مال الى الرياء الى البدعة الى الدجل لانه ما هو متعلم يأتيه الشيطان وهي تأتيه الهوى والنفوس والشهوة وتزيل قدمه هناك اهم شيء نهتم به العلم نبني حياتنا على العلم - 00:24:33

نتكلم بعلم ونقبل بعلم ونرفض بعلم ونسكت بعلم. فاذا بنينا حياتنا على العلم اصبحت حياتنا لها طعم اصبح لها نور اصبحت اعمالنا نأخذ اجرها اصبح الشيطان لا يمكن ان يضل شياطين الانس لا يمكن ان يضلنا. شياطين الجن يخافون منك - 00:24:53
اذا ينبعي ان نعطي وقتا للعلم فهو الذي ينير للسائر الطريق وهو الذي يحميه من الهوام التي تأخذه فالعلم هو السلاح الذي يحميك من الشياطين وهو السلاح الذي تبصر به البدعة من من السنة - 00:25:13

وهو السلاح الذي تبت به الرياء من الاخلاص فلا بد ان نهتم بالعلم ونتكلم بعلم ونرفض بعلم ونسكت بعلم منذ ذلك تستمر لنا الحياة قل اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم - 00:25:34
سواء كان دعوه الى ان يشار لهم فيما عندهم. ويشاركون فيما عندهم او ربى اخبره بهذا اني اخاف الخوف يعني ماذا الامن امنهم من

خوف الخوف ضد الامن. الانسان اذا امن اطمأن وسكن اذا خاف اضطراب قلبه - [00:25:58](#)

ولذا الاتقياء يمنعهم من المعاشي الخوف الله قادر الله لا تخفي عليه خافية الله حذر خلقه من المعاشي. فالمتعلم يخاف من المعاشي ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم قال والله اني اتقاكم لله - [00:26:29](#)

اخشك اخشاكم واعلمكم به ان عصيت العصيان ضد الطاعة والمعصية لها طرف اعلى وهو الكفر ولها طرف ادنى وهو الصغير المعاشي الكفر معصية الصغيرة معصية ان عصيت ربى سواء معصية صغيرة او كبيرة - [00:26:52](#)

عقوبة عظيم اليوم العظيم هو يوم ايش يوم القيمة وهو من الامور السبعة التي يكثر يعني تحذير القرآن منها سبق ان قلنا ان القرآن جاء يبيّن سبع علوم من جملة يوم القيمة - [00:27:20](#)

يوم عظيم يوم يجعل الولدان الشبر. يوم يفر المرء من اخيه. يوم تذهب كل مرضعة عما ارضعت. يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا. يوم مقداره خمسين الف سنة اذا هذا اليوم يخوف - [00:27:43](#)

ينبغي للعاقل ان بعد له العدة قبل ايش قبل ان يفوت الاوان لان الذي لا يستعد ليوم القيمة وجاء يوم القيمة ولم يستعد يندم في وقت لا ينفع الندم اذا اخاف - [00:28:01](#)

ان وقعت في معصية الله ربى الذي رباني وغذاني وكبرني وحماني وحفظني يوم عظيم وهو يوم القيمة من يصرف او من يصرف من يصرف عن العذاب او من يصرف الله عنه العذاب - [00:28:19](#)

كل صحيح وكل قراءة يوم القيمة فقد رحمه الله اذا ما النجاة من عذاب يوم القيمة فقد رحمه الله لان الانسان في الدنيا محفوف بالمكاره حجبت الجنة بالمكاره كف لسان اكرام والدين اكرام جيران - [00:28:39](#)

بل الوقت يعني الدنيا الجنة لها ثمن كما ان جهنم لها ايش لها ثمن جهنم انك في الدنيا تتمتع تأكل تشرب تمشي تقول كل ما تريده تفعله لذلك حجبت النار - [00:29:09](#)

بالشهوة وبعدين هذا بين لنا. نحن الان لا اعذر لنا لان هذا كله مبين لنا. ووضعت لنا النقاط على الحروف وبين لنا كل شيء بين لنا ربنا كل ما يضرنا وكل ما ينفعنا وتركنا على محجة بيضاء - [00:29:30](#)

كناهارها اذا من يصرف عنه العذاب فقد رحمه الله او من او من يصرف الله عنه العذاب فقد رحمه الله وذلك الصرف الفوز العظيم ان يبعد الانسان عن النار ويدخل الجنة - [00:29:51](#)

هذا اكبر فوز. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور ما اجمل هذا الكلام وما احسنه وما اوجزه وما اكتر نفعه لمن تأمله وعمل به. فمن زحزح عن النار - [00:30:16](#)

وادخل الجنة فقط جاز ما هي اسباب دخول النار عدم الصلاة عدم الزكاة الخوض مع الخائضين. عدم الایمان ما هي اسباب دخول الجنة الذين هم في صلاتهم خاشعون والایمان والذين هم عن الله معرضون. والذين هم لفروجهم حافظون. والذين هم للزكاة فاعلون - [00:30:37](#)

والذين هم لاماراتهم وعهديهم راعون. الى ان قال اولئك هم الوارثون الذين يرثون اذا كتاب تبيان لكل شيء كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. حري بنا ان نعطيه الوقت - [00:31:02](#)

حري بنا ان نفهمه ان نقرأه ان نبتذل الاوامر. ان نجتنب النواهي. ان نتأدب بالاداب هذا الكتاب ضمن الله لمن تمسك به ان يدخله الجنة الوثقى وضمنا لمن تركه انه يعيش في الدنيا عيشة ضنكها ويحشر يوم القيمة - [00:31:22](#)

اعمى بعدين بين كل شيء من الله وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قادر المس اصله يكون للملموس ولكن هذا الكتاب جاء باللغة العربية وفيه شيء يسمى التوسيع في العبارة - [00:31:47](#)

فكأنه ما يصيب الانسان كأنه مسه والمس هو باليد ان تضع يدك على الموضع لمسه او مسه وان يمسسك ان يصيبك ويوقع عليك ان اراد الله بك ضرا فلا يمكن احد ان يرده لانه هو القادر وهو القاهر وهو العليم. وهو الذي امره ينفذ. وارادته تقع - [00:32:08](#)

وان يمسسك بخير ويريد ايقاع الخير عليك على كل شيء قادر وما كان. هو على كل شيء قادر. فما اراده من الخير يقع عليك. وما

اراده من الشر يقع عليك. اذا النتيجة ماذا - 00:32:34

النتيجة للإخلاص لله النتيجة الطاعة لله النتيجة امثال اوامر الله. النتيجة اجتناب نواحي الله وهو القاهر يقهر ولذلك نرجو الله تعالى ان يحبب اليها الایمان ويسيره في قلوبنا وان يكره اليها الكفر والفسق والعصيان - 00:32:54

العبد ما له حيلة ابو طالب وهو عاق وعم النبي صلى الله عليه وسلم ورباه ويعرفه ويقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ويقول لولا الملامة او حذار مسبة لوجودتني - 00:33:19

لكن ما استطاع عيادة بالله ان يقول لا الله الا الله حجبه الله ان يقول لا الله الا الله نرجوا الله السلام وهو عند نقطة الصفر يقول له يا عبد قل لا الله الا الله - 00:33:48

يا عم قل كلمة نحاج لك بها عند الله. فجاءه شياطين الانس واثاروا فيه مكامن النخوة. مكامن الكبر متكامل العزة متكامل الانانية فقالوا له التراب عن ملة عبد المطلب شياطين الانس - 00:34:06

عند اخر لحظة فما استطاع فقال اخر شيء هو على ملة عبد المطلب. نرجو الله السلامة والعافية ويقول لولا الملامة قال سيد الوادي اتبع بن اخي يتيم كيف هذا كيف نتبع ابن اخيتي - 00:34:26

لذلك بعض الناس يحميه من التعلم انه ما تعلم في الصغر وولده او ولد اخيه او ابن بنته تعلم يقول طيب كيف تتعلم على الولد الجاهل انا رببته يا اخي ولكن الله يمن - 00:34:44

حرام النساء يا اخي تعلم على من هو اصغر منك وانجو بنفسك واعرف الواجب عليك. من ابنك او ابن ابنك او ابن بنتك سدر من اكبر اسباب الحجم عن الخير الكبير - 00:34:59

لا ينال العلم متكبر المسلم يقبل الحق من قاله ويرفض الخطأ من قاله ما دام الكلام خطأ يرد وما دام الكلام حق يقبل لا تحررن الرأي وهو موافق حكم الصواب اذا اتي من ناقص فالدر وهو اعز شيء يقتني ما حط قيمته - 00:35:14

هوان الغلط الحق يقبل والخطأ يرد وعندنا ميزان اذا لا يقول قال شيخي قال ابي عندنا في المذهب الذين نعرف الناس يفعلون لا اتبعوا ما انزل اليكم. اتبعوا ما انزل اليكم - 00:35:43

تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول تركت فيكم ما ان تمكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وستتي وانزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء لتبيين للناس ما نزل اليهم. الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. اليوم اكملت لكم دينكم - 00:36:07

اذا اي شيء نبحث عنه في الدين نحصله تعلم وتفهم وتقرأ ودرست تبحث في الكتب. ما تعلم؟ تسأل العلماء. اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اذا الانسان متعلم يبحث عن المسألة في موانها وفي مراجعها يجد الحل وغير متعلم يسأل العلماء - 00:36:33

كل شيء والحمد لله في كتابنا مبين. وكل ما نحتاج اليه موضح ينبغي لنا الحقيقة ان نجتهد وان نغير للعالم جمال الدين في حياتنا وان نهتم بالسلوك الاسلامي. لان السلوك الاسلامي هو الذي يظهر جمال الدين وهو الذي يجعل الناس تحب هذا الدين وتدخل فيه - 00:36:59

اذا وان يوقع الله عليك خير فلا يرده احد وان يصيبك بشر او يوقع عليك شر فلا يمكن ان يرده احد ولذلك قال فهو على كل شيء قادر فهو على كل شيء قادر لا يمكن احدا يرده - 00:37:23

لانه هو قادر ومن اراد ان يرده الله يدمره وهو القاهر فوق عباده ما اراده يكون وهو فوقية لائقة بالله وبجلاله وكماله نصدق الله فيما قال وننزعه عن مشابهة خلقه - 00:37:42

ونقطع افكارنا واطماعنا عن ادراك كيفية اتصافه بالصفات والصفات نستعمل فيها ثلاثة اسس التصديق والتنزيه وقطع الطمع عن ادراك الكيفية. وهذه الطريق سالمة محققة اما تأويل صفات الله ما دليلهم - 00:38:02

تجد ان الذي يقول صفات الله يقع في ورطة لان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لتبيين للناس ما نزل اليهم وقال الرحمن على العرش استوى ولم يقل استوى - 00:38:23

وذكر الرحمن على السواه سبع مرات وقال بعدها فاسأل به خبيرا. اي لا تقل استولى وادا قال استولاه يقول الاستيلاء منزه. نقول

ايهمما اولى بالتنزيه؟ ما اوصف الله به نفسه او ما اتيت به انت من نفسك - 00:38:34

طبعا الذي قال الله هو الاولى وهو الحكيم في تسريعه الخبير بخلقه ثم قال اي شيء اكبر شهادة من يشهد له على انك صادق وعلى انك رسول فقالوا لهم قل له قل له قل هذى هذه الاوامر هي دالة على ان النبي مرسلا. وعلى ان الدين صحي على الله عليه وسلم - 00:38:51

وعلى ان من يكفر يدخل النار ومن يؤمن يدخل الجنة. ولعل الله تعالى شرع هذا الشرع واجب للناس اتباعه بهذه الطرق المختلفة انهم اي شيء اكبر الشهادة؟ فان لم يجيبيوا او اجابوا غلط قل لهم لا - 00:39:22

الله شهيد بيني وبينكم ومن وما يدل على صدق وحي الى ربى هذا القرآن وانزله الى لاندراكم به. وانذر به من بلغه القرآن اذا ما من شخص يسمع بهذا الكتاب ولا يؤمن به الا دخل النار - 00:39:41

هذا القرآن لانه حجة قائمة الى قيام الساعة ولذلك قال لهم في اول شيء ان كنتم مكذبين به فاتوا بمثله ولكم ان تجمعوا من يساعدكم من اهل الارض فان عجزتم - 00:40:05

فاعلموا اني مرسلا من عند الله وان هذا الدين حق وانه وعد اوعد المكذب به النار فاتقوا النار يعني ادلة وبراهين ساطعة هذى الشمس ولا يذهب عنها الا من اضل الله وجعل على بصره غشاوة - 00:40:23

واوحي الى هذا القرآن لاندراكم اخوكم به وخبركم بما فيه. ومن بلغه القرآن على اصح التفاسير انكم على سبيل الانكار لا تشهدون ان مع الله الة اخرى ان فعلتم ذلك لا اشهد - 00:40:47

ولا اقبل ولا ارضي قل لهم يا نبي انما هو الله واحد وان لي بريء مما تشركون الله واحد له صفات الالوهية. اما غيره فلا يستحق العبادة ولبيست له صفات الالوهية - 00:41:10

عيسي وامه يأكلان الطعام الذي اكل الطعام لا يمكن ان يكون الله الذي له صاحبة لا يمكن ان يكون له الله فرعون لا يمكن ان يكون الله لذلك لما ادركه الغرق - 00:41:31

كان يسخر من قومه وذلك قال الله فاستخف قومه فاطاعوا لما جاءت نقطة الصفر قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فاجابه ربه بقوله الان - 00:41:57

لا يقبل منا وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين. فالليوم ننجيك نحفظك او نجعلك في نجوى بيدنك ليراك من كان خلفك ويتحقق من غرقك قال بعض العلماء لتكون لمن خلفك هذا اشارة الى التحذير - 00:42:17

لمن خلفك لكل من يأتي بعده اية ولذلك انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب قبل الموت او قبل ولبيست التوبة للذين يعملون السيئات. حتى اذا حضر احدهم الموت - 00:42:37

قال اني تبت الان ولا الذين يموتونهم الكفار اذا ينبغي للمسلم ان يبادر بالتوبة قبل ان يفوت الاوان يبادر يبادر بالتنبيه. يبادر بالاقلاع. يبادر بالعمل الصالح قبل ان يأتي وقت لا يقبل منه نرجو الله ان يحمينا ويحميكم - 00:42:59

واوحي الى هذا القرآن لاندراكم به ومن بلغ ان شهدم ان معه الة اخرى قل لهم يا ربى لا اشهد وانما الله الله واحد معبود بحق وانني بريء مما تشركونه ما موصوليا - 00:43:21

الذين اتيناهم الكتاب ويدخل فيهم دخول اولي عبدالله ابن السلام ومخيريط يعرفونه يعرفون النبي صلي الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم. بل قال عبدالله والله لمعرفتي بالنبي صلي الله عليه وسلم اقوى من معرفتي - 00:43:36

لان هذا موصوف في الكتب. وابني لا ادري ماذا عمل النساء الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون الذين نقصوا حضور انفسهم بتركهم العمل بالدين وانشغالهم بالشهوة والمحرمات هؤلاء يوم القيمة - 00:43:54

خسروا خسارة عجيبة وعيادا بالله الله كتب عليهم الشقاوة فهم لا يؤمنون ابدا ولذلك الشقي من شقيا في بطن امه نرجو الله السلامه والعافية نرجو الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الایمان - 00:44:20

وان يثبته علينا وان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنصل اللهم

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:44:39](#)

وقنا عذاب النار اللهم اصلاح لنا ديننا الذي وعصمته امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلحوها لنا اخرتنا التي اليها معادنا
واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - [00:44:59](#)

اللهم انا نسألك ان تغفر لنا ذنبنا كلها دقها وجلها اولها وآخرها علانيتها وسرها. اللهم انا نسألك ان تغفر لنا ولوالدينا ولاشياخنا
والاحبابنا وابنائنا وزواجهنا ومن اوصانا بالدعاء. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد - [00:45:14](#)

المملكة العربية السعودية وان تحفظ حكامها شعبها وان تحفظ بلاد المسلمين عامة وان ترد عنهم كيد اعدائهم وان تبصرهم بمصالحهم
وان توقفهم على اتباع الحق وان ترد عنهم كيد اعدائهم. انك خير مسؤول والقادر على ذلك. اللهم انا نسألك الجنة - [00:45:34](#)

ونعوذ بك من النار سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله
وببركاته هل من السنة السلام على من حولك بعد الصلاة وقل تقبل الله؟ لا اعرف هذا من السنة - [00:45:58](#)

يقول انه لا يسمع الفيديو والتلفاز وحلف على من معه في الغرفة بالطلاق على عدم تشغيله ثم بعد ذلك شغله بعدى الطلاق وقع ام لا؟
اذهبي الى القاضي الطلاق عند القاضي - [00:46:17](#)

تذهب الى القاضي وتسأله والقاضي ان شاء الله يقول لك الحكم. لان الطلاق قضية بين اثنين ما فيها فتوى. نعم الله يشفي مرضانا
ومرضاكם لنا ولكم التوفيق بهذا السلام عليكم ورحمة الله. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:46:37](#)